

أثر تطبيق مبادئ التصميم الشامل على التصميم الداخلى للمنشآت الإدارية الحكومية بمصر

أ.م.د/ نها فخري عبد السلام إبراهيم

المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس- رئيس قسم التصميم الداخلى والأثاث

Royalscale2009@gmail.com

الملخص:

تعتبر المنشآت الإدارية الحكومية من أهم المنشآت الخدمية التي تتطلب التصميم الداخلى الذي يفى بأداء الخدمات واحتياجات المواطنين لجميع الفئات على تنوع أعمارها أو قدراتها. ولكن الزيارة الميدانية لبعض المنشآت الحكومية أوضحت أنها تعاني من الكثير من المشاكل فى ملائمة المنشأ لوظيفته بما يتناسب مع جميع الفئات سواء الموظفين أو المواطنين أو العملاء المؤدى لهم الخدمة فمنها ما يرتبط بالمقاييس الأنتروبومترية ومنها ما يرتبط بالمقاييس الإرجونومية التي قد تتناسب مع قدرات فئة ما ولا تتناسب مع قدرات الفئات الأخرى.

وترجع مشكلة البحث إلى أن التصميم الداخلى للمنشأ الإدارى الحكومى بمصر لا يتناسب مع قدرات جميع الفئات المتنوعة حركياً أو سمعياً أو بصرياً أو لفظياً من الموظفين أو العملاء مما يؤثر بالسلب على مرونة الإداء الوظيفي. ويهدف البحث إلى تحديد مبادئ التصميم الشامل التي يمكن تطبيقها على التصميم الداخلى للمنشأ الإدارى الحكومى بمصر ثم تقديم اقتراحات لتطبيق تلك المبادئ لتتناسب قدرات جميع الفئات المتنوعة "حركياً أو سمعياً أو بصرياً أو لفظياً" من الموظفين والمواطنين والعملاء. ومن فروض للتصميم الشامل يمكن تطبيقها على التصميم الداخلى للمنشأ الإدارى الحكومى بمصر لتتناسب قدرات جميع الفئات المتنوعة من الموظفين والعملاء وتطبيق تلك المبادئ يضمن تحسين مرونة الإداء للخدمة المقدمة للعملاء لكل الفئات من القدرات المتنوعة.

وتكمن أهمية البحث فى دعم الوعي حول قيمة تطبيق التصميم الوظيفي الشامل فى التصميم الداخلى للمنشأ الإدارى الحكومى بمصر بتقديم أمثلة عملية ناجحة عن كيفية تنفيذه وتشجيع اعتماده فى تلك المنشآت البحث أنه توجد مبادئ بمصر لتواكب التقدم العالمى فى التصميم ومردود ذلك على مرونة الإداء الوظيفي. واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي. واقتصرت حدود البحث على التصميم الداخلى لمناطق العمل بالمنشأ الإدارى الحكومى بمصر. وكان من أهم نتائج البحث أن المبادئ السبعة للتصميم الشامل يمكن تطبيقها بناء على المقترحات المقدمة فى البحث لما لها من تأثير على سهولة الوصول لتحقيق وظيفة التصميم وخلو التصميم من العوائق وكذلك مرونة الإداء فى المنشآت الحكومية. ولذا يوصي البحث بتطبيقها بنفس الأسلوب المذكور أو ما يشابهه فى جميع المنشآت الإدارية الحكومية بمصر بما يضمن تحقيق الإداء الوظيفي للمنشأ وكذلك تقديم الخدمات الناجحة للعملاء والمواطنين.

الكلمات المفتاحية:

التصميم الشامل – التصميم سهل الوصول لتصميم خالى من العوائق – التصميم المرن الإستخدام